



في آخر جمعة من الشهر العاشر للثورة السورية خرج السوريون بما يقارب 500 نقطة تظاهر في عموم البلاد مطالبين بإسقاط النظام مرسلين رسالة للعالم أنهم أكثر إصراراً اليوم عما مضى على المضي في ثورتهم مهما خذلهم العرب والعجم ، في جمعة اسموها ( دعم الجيش الحر )، كان ضحيتها 26 شهيداً على الأقل بينهم أربعة أطفال وعشرات الجرحى والمعتقلين بجناية مناهضة النظام..

#### درعا:

هذا هو اليوم الرابع والثلاثين من إضراب الكرامة في حوران الأبية، رغم المحاصرة الشديدة على المنطقة بقطع الخدمات الإنسانية، ومحاصرة المساجد من قبل الأمن وانتشاره في الشوارع والأحياء خشية المظاهرات الحاشدة، إلا أنها خرجت حشود عظيمة في 60 نقطة تظاهر منها: درعا البلد والمحطة والضاحية والكاشف وحي القصور والسد والسييل وجاسم والصنمين وإنخل وكفر شمس وسحم الجولان والمسيفرة ونمر والغارية الشرقية والنعيمة والطيبة والجيزة وبصرى الحرير واطع والحراك والشجرة والمتاعية وداعل وناحتة وطفس وتسيل ومعربة والكتيبة والمليحة الشرقية ونوى وجباب واليادودة وأم ولد والشيخ مسكين والصورة وخرية غزالة وعمان وبصرى الشام وعقربا وصماد وصيدا ونصيب والمليحة الغربية ونامر والحارة وكحيل وعلما والسهوة وغباغب وأم المأذن وعدوان في نقاط عديدة ندد المتظاهرون فيها بجرائم السفاح وطالبوا بإعدامه وحيوا الجيش الحر وطالبوا بدعمه وحثوا على المسير في الثورة، إلا أنه قابلهم الأمن بالغازات السامة وإطلاق الرصاص عشوائياً لتفريقهم، كما لاحق العديد منهم واعتقل عدداً منهم، حتى الجرحى الذين سالت دماؤهم فلا يدري ألا زالوا على قيد الحياة أم لا، فيما اقتحمت القوات الأسدية الأحياء والمنازل بغتة واعتقلت بعض الأهالي، كما سجلت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات موالية للنظام في منطقة اللجاء شمال بصرى الحرير.

## دمشق:

تعرضت أحياء في دمشق لمداهمات واقتحامات شرسة من قبل الأمن، رافقها اعتقال بعض المواطنين، فيما خرجت 20 نقطة تظاهر منها: منطقة الميدان والقدم وحي الصحابة ونهر عيشة وسوق أبو حبل وداريا وكفرسوسة ومنطقة العسالي ومنطقة برزة ومنطقة المزة وحي المصطفى والحجر الأسود وقدسيا والقابون وجوبر في عدة نقاط رغم تمركز شديد لعناصر أمنية مدججة بالسلح، وتجول مجموعات من الشبيحة ومحاصرة المساجد فما كان من الأمن إلا أن قام بإطلاق الرصاص والقنابل السامة المسيلة للدموع على المتظاهرين في محاولات لتفريقهم، في حين لم تفلح حواجزه المقامة للتفتيش والتضييق على الأهالي سلفاً.

## ريف دمشق:

انتشرت القوات الأمنية في عدد من أحياء ريف دمشق، وأقامت بعض الحواجز وتمركزت القناصة على البنايات كل ذلك لتضييق المرور على الأهالي وإرهابهم، لئلا يخرجوا في مظاهراتهم الحاشدة، خاصة وأنهم سيحيون الجيش الحر هذا اليوم تطبيقاً لاسم هذه الجمعة، كما شنت القوات اقتحامات شرسة لعدد كبير من المنازل في بعض الأحياء، غير أن الأهالي خرجوا في مظاهرات حاشدة في نقاط ومساجد عديدة بلغت 43 نقطة في: الهامة - قطنا قدسيا - كفر بطنا - الكسوة - الضمير - قارة - حتيئة التركمان - سقبا - عسال الورد - المليحة - حمورية - حرسنا - وادي بردى - زاكية - الكسوة - داريا - عرطوز - الزيداني - رنكوس - عين ترما - زملكا - كناكر - معضمية الشام - التل - عربين - الغوطة الغربية - مصياف - مسرابا - الملعب وغيرها نادوا بإسقاط النظام وحيوا الجيش الحر، حيث وقعت انشقاقات كبيرة في صفوف الجيش في الضمير.

فيما سمعت بعض الانفجارات المدوية وإطلاق الرصاص الحي باستهداف الأحياء والمتظاهرين في مناطق عدة، بالإضافة إلى إطلاق قنابل مسمارية على المنازل ما أدى إلى إصابات خطيرة، واعتقالات عديدة في صفوف الأهالي بينهم: صحفيان من قناة سي بي سي والمترجمة والسائق المصطحبين لهما، إلا أنه بعد ذلك تم إطلاق سراح الصحفيين المحتجزين في دوما ورجعا إلى الفندق، وقوات الأمن لا زالت في انتشار وتمركز على الأسطح في حين تقتحم الأحياء والمنازل فيه.. وأبناء عن سقوط شهيدة بالغة 10 سنوات..

## حمص المحتلة:

في 60 نقطة تظاهر خرجت أهالي حمص محيية الجيش الحر ومنذدة بجرائم النظام هاتفة بإسقاطه وإعدام زعيمه المخلوع كانت هذه النقاط كالتالي: القصور - الخالدية - القريتين - الحولة - باب هود - الشمساس - تدمر - الدبلان - تير معة - الغنطو - الدار الكبيرة - جورة الشياح - الملعب - سوق الخضرة - الوعر الجديد - وادي العرب - مهين - كرم الشامي - الوعر القديم - تلبيسة - قرية عقرب - الميدان - كرم الزيتون - باب الدريب - جب الجندي - بابا عمرو - دير بعلبة - بني سباعي العنابة - حسياء - قرية عز الدين - القصير - الغوطة - باب السباع - الصفصافة - القراييص - الحمرا - الرستن - الصليبية - الإنشاءات - كرم الزيتون - مساكن المعلمين - الملعب - تل الشور - البياضة - الفرقلس - الفاخورة - باب تدمر - حي الرفاعي - حي عشيرة - الزعفرانة - كفرعايا - البويضة الشرقية فيما سقط خمسة شهداء على الأقل وعدد من الجرحى على إثر محاولات أمنية لفض الاعتصامات والتظاهرات الصاخبة، حيث لم يفلح النظام بانتشاره وتعزيزات في قمع الغضب الشعبي، كما أطلق 10 قنابل صوتية وتنازلت الانفجارات في بعض الأحياء، واستمر في إطلاق قنابل مسمارية ونار كثيف عشوائياً من قبل الحواجز الأمنية، وهاجم بعض المظاهرات واعتقل عدداً من الشباب، وفرق بعض المظاهرات بقذائف ورشاشات ثقيلة دمرت المنازل.

## حماء:

أكثر من 75 نقطة تظاهر في حماه توزعت: 32 في المدينة و 43 في الريف، شملت: خطاب - كرناز - حلفايا - طيبة الإمام - كفرزيتا - بريدج - اللطامنة - سوران - كوكب - كفر الطون - خطّاب - معرزا - حيالين - مدينة السلمية - مورك - كفرنبودة - مدينة سلمية - بسيرين - التريمسة - عقرب - التوينة - خنيزير - الجملة - شيزر - كفر هود - الجديدة - تل ملح - حوش التريمسة - الفجرة - الجبين - جرجيسة - ديمو - الحواش - الكريم - قسطون - الزيارة - الجيد - المجدل - العقيربات - الشريعة - الحويز - الحويجة - قلعة المضيق - الصابونية - جنوب الثكنة - المناخ - التكنية - الأربعين - الجلاء - كرم الحوراني - الفيحاء - طريق حلب القديم - البياض - غرب المشتل - الشريعة - الجراجمة - الشرقية - البارودية - القصور "عبدالرحمن بن عوف" - طريق حلب "فاطمة" - طريق حلب "البراق" - طريق حلب "زيد بن ثابت" - جنوب الملعب - مشاع جنوب الملعب - الشيخ عنبر - العليليات - الفراية - حي الصواعق - حي الظاهرية - حي الكرامة - حي كازو - باب قبلي - القصور نادت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس وداعمة للجيش الحر ما أثار حفيظة النظام فأطلق الغازات والنار عشوائياً صوب المنازل والأحياء والمتظاهرين خلف شهيداً وعدداً من الجرحى، كما قامت القوات والشبيحة باقتحام بعض الأحياء، وتكسير الأبواب واقتحام المنازل واختطاف جثة أحد الشهداء، واعتقال عدد من الأهالي، إضافة إلى ذلك حاصرت القوات بعض الأحياء بحثاً عن جنود منشقين، فيما سمعت انفجارات عدة مدوية في أنحاء متفرقة في المدينة..

#### اللاذقية:

وصلت تعزيزات أمنية كثيفة إلى أحياء اللاذقية في استنفار أمني تام، لمسح عبارات الحرية وانتشرت في الأحياء المنتفضة، وحاصرت جميع الجوامع، فيما خرجت مظاهرات حاشدة بلغت 19 نقطة في حي مشروع الصليبية وحي العوينة والصليبية وحي الرمل الجنوبي وحي الأشرفية وعين التمرة وحي الطابيات وقرية سلمى وقرية كباني (كباني - عكو - مشرفه - بوز الخربة - المرانة - السرمانية - دوير الأكراد) ومنطقة الحفة - بابنا والجنكيل - الجامع الجنوبي - بكاس - المشيرفة، والحي الجنوبي وقرية بابنا والجنكيل وقرية المشيرفة وقرية بكاس وجبله وغيرها، نادوا بإسقاط النظام وحيوا الجيش الحر، فيما قامت القوات الأسدية بتفجيرات وإطلاق قنابل صوتية لتفريق المتظاهرين، إضافة إلى الرصاص الحي وسط مهاجمات شرسة لنقاط التظاهر، كما اعتقلت عدداً من الناشطين.

#### إدلب:

رصدت أكثر من 131 نقطة تظاهر في جمعة دعم الجيش الحر في إدلب 13-1-2012م شملت: الشيخ ادريس - بجفاص - جوباس - سراقب - كفرعميم - كنيسة نخلة - آفس - أبو خوص - إبليين - ابديتا - أبو مكي - احسم - ارمناز - أريحا - اطمة - البارة - البشيرية - التح - الترنبة - التمانعة - الجانودية - الدانا - الدير الغربي - الرامي - الزهراء - الشيخ مصطفى - الصالحية - الغدفة - الكستن - المسطومة - المغارة - الموزرة - الناجية - النقيب - النيرب - الهبيط - أورم الجوز - بابيلا - بسامس - بسقلا - بسنقول - بلشون - بنش - بوزغار - ترمانيين - ترملا - تفتناز - تل اعور - تلعادة - تلمنس - جبالا - جرجناز - جسر الشغور - جوزف - حاس - حربنوش - حزارين - حزانو - حفسرجة - حيش - خان السبل - خان شيخون دادبخ - دركوش - دير الشرقي - ديرسنبل - رام حمدان - ركايا - ريف جسر الشغور الجنوبي - زردنا - سرجة - سرمدا - سرمين - سفوهن - سنجار - شنان - طعوم - عين شيب - فركيا - اسقاط - فريكة - فطيرة - فيلون - قاح - قميناس - قورقانيا - كتيان - كفر كيلا - كفرطبخ - كفرتخاريم - كفرجالس - كفرحايا - كفرديان - كفرسجنة - كفرعروق - كفرعويد - كفرنيل - كفروما - كفرحيمول - كللي - كنصفرة - كنيسة بني عز - كورين - محمبل - مدايا - الحي الشمالي - مدينة ادلب السوق - حي الثورة - مصيبيين - معارة اخوان - معارة النعسان - معراتا - معرة النعمان - معرة حرمة - معرة مصرين - معرتماتر - معرديسة -



ارتفع عدد شهداء اليوم إلى 26 شهيداً بينهم 4 أطفال وامرأة و10 مجندين حاولوا الانشقاق فقام الأمن بتصفيتهم مباشرة:  
10 مجندون: ثمانية استشهدوا بسراقب بإدلب ومجنّد من رنكوس بريف دمشق ومجنّد من الحسكة.

إدلب : 4 بينهم طفل

حمص : 5

دير الزور : 1

ريف دمشق : 3 بينهم طفلة

حلب : 2 بينهم طفل وامرأة

حماة : 1 طفل

أسماءهم:

فراس أحمد العمر (الحلاق) / 24 عام / ادلب - بلدة التح

عبد الهادي إبراهيم القطيش / 17 عام / ادلب - بلدة التح

محمود نزار العدل / ادلب - معرة النعمان / متأثراً بجراحه

وائل فؤاد نايف البيوش / 23 عام / ادلب - كفرنبيل

المجنّد عمار مسعود عمر / ريف دمشق رنكوس / استشهد في سراقي بإدلب

ثمانية شهداء مجندين اصدقاء المجنّد عمار استشهدوا في سراقب بإدلب حين محاولتهم الانشقاق معه

مروان عبد الحميد الشامي / حمص - وادي السايح

حسام علي الشامي (ابو علي) / حمص - وادي العرب

عبد الهادي فرحان الشدهان / حمص - وادي العرب

بلال أحمد محمد مكايي / حمص - وادي العرب

محمد عبد القادر / حمص - عشيرة

قاسم سعد سعد العمر / 22 عام / ريف دمشق - الضمير

الطفلة نغم خليل / 5 سنوات / ريف دمشق - الضمير

غسان الحميدي / دير الزور / متأثراً بجراحه

محمد حميدو / 14 عام / حلب - حريتان / استشهد في منغ

أسماء رضوان ويسى / حلب - منغ / استشهد في الرستن

أحمد جمال النعسان / 16 عام / حماة - باب الجسر

خليل طراد / دير الزور

المصادر: